

وفي فصل الشتاء يتعرض الإقليم لهبوب الرياح العكسية أو المطيرة ولمرور الانخفاضات الجوية فتزداد نسب الفيوم والرطوبة الجوية فتسقط الأمطار ويقل عدد الأيام المشمسة نسبياً.

يتراوح مقدار التساقط السنوي بين 300-700 ملم.

٢- إقليم المناخ الشبه جاف (السهوب).

هو إقليم انتقالي ما بين مناخ البحر المتوسط شمالاً والمناخ الصحراوي جنوباً، ويتمثل في الهضبة المراكشية وهضبة الشطوط ومنطقة الجزيرة المتموجة في العراق، يمتاز هذا الإقليم بالجفاف الشديد ويعود ذلك إلى موقعه داخل القارات بعيداً عن تأثير المسطحات المائية كالبهار والمحيطات أو لوقوعه في منطقة ظل المطر. يقع هذا الإقليم على هامش الصحاري المدارية بين دائرتي عرض 15-30 شمالاً وجنوباً. ويسمى مناخ السهوب أحياناً بالمناخ الشبه صحراوي أو مناخ (الاستبس) ويتمثل تمثيلاً جيداً في الجهات المحيطة بالصحاري المدارية شمال أفريقيا وفي مرتفعات شبه الجزيرة العربية وفي الجهات الشمالية الشرقية من العراق.

وتمتاز درجات الحرارة في هذه الإقليم بالارتفاع خلال أشهر فصل الصيف وتقل خلال أشهر فصل الشتاء ولا يقل معدل درجة الحرارة عن 18م° في أبرد أشهر السنة.

أما بالنسبة لكمية الأمطار السنوية وتوزيعها الفصلي تسقط في فصل الشتاء. بسبب مرور الانخفاضات الجوية والجهات الهوائية وكمية الأمطار تتراوح بينه 2-76ملم.

٣- إقليم المناخ الصحراوي.

ينحصر وجود المناخ الصحراوي المداري بين دائرتي عرض 10-15 شمالاً وجنوباً من خط الاستواء. ويتمثل هذا المناخ تمثيلاً جيداً في الصحراء الكبرى في شمال أفريقيا التي تعتبر من أوسع



الصحاري المدارية في العالم وبامتداد عبر القارة من سواحل المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج العربي شرقاً.

هذا ويتميز المناخ الصحراوي بالتطرف الشديد في معدلات درجات الحرارة حيث سجلت فيها أعلى درجة حرارة على سطح الأرض وأعلى مدى حراري يومي أو فصلي. ومعدلات الحرارة دائماً تكون عالية خلال أشهر الصيف في جميع أنحاء المناخ الصحراوي.

وارتفاع المدى الحراري يعود إلى صغاء السماء وقلّة الرطوبة النسبية في الجو وخلو المنطقة من الغطاء النباتي. وكلها عوامل تساعد على شدة أثر الإشعاع الشمسي خلال فصل الصيف ونهاره الطويل.

أما بالنسبة لكمية الأمطار الساقطة فإنها قليلة بشكل عام لدرجة يصعب تسجيلها. وكما تتميز الأمطار بشدة هطولها وسرعة انقطاعها بصورة فجائية بعد مرور فترة قصيرة على بدء سقوطها. كما تتميز الأمطار بانحباسها وعدم سقوطها لفترة طويلة من الزمن فالأمطار بشكل عام قليلة ومتذبذبة في كمياتها من سنة إلى أخرى. ونسبة التبخر تكون دائماً أعلى من التساقط.

٤ - إقليم مناخ السفانا - السودانى:

يسمى هذا الإقليم بالإقليم المداري الرطب ويتمثل في جنوب السودان وجنوب الصومال. في الجهات الواقعة بين دائرتي عرض 5-15 شمالاً وجنوباً من خط الاستواء.

يتميز بارتفاع درجات الحرارة خلال أشهر فصل الربيع (أذار، نيسان، مايس) إذ تكون معدلات درجات الحرارة أكثر من معدلات أشهر فصل الصيف.

درجات الحرارة في هذا الإقليم مرتفعة بشكل عام طوال العام أي بحدود 27 م ولا تعتبر أشهر فصل الصيف أحر الشهور وإنما أشهر فصل الربيع.

أما الأمطار فهي ليست موزعة توزيع متساوي على أشهر السنة وإنما تسقط خلال فصل الصيف وتنقطع تقريبا خلال فصل الشتاء. أن كمية الأمطار السنوية اقل مما هي عليه في النطاق الاستوائي يتميز هذا النطاق بوجود فصل جفاف واضح طوله. من ٣-٦ أشهر يتبعها فصل مطر واضح لذلك يسمى بالمناخ المداري الرطب - الجاف أو مناخ السفانا السوداني.

ولا يمكن الاعتماد على الأمطار في الإنتاج الزراعي إذ تتميز بتذبذب كمياتها من سنة إلى أخرى. فقد تسقط كمية كبيرة من الأمطار فينتج عنها فيضانات عارمة وفي سنة أخرى تقل كمياتها عن المعدل العام كثيرا فيسود الجفاف

• وهو مناخ انتقالي بين المناخ الاستوائي الرطب والمناخ الجاف وشبه الجاف

٥- إقليم المناخ الاستوائي.

يسمى أحيانا بإقليم مناخ الغابات المطيرة يتعرض هذا المناخ لهبوب الرياح التجارية الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية لتلتقي في منطقة الرهو الاستوائي ذات التيارات الهوائية الصاعدة. تكون الشمس عمودية في هذا الإقليم والإشعاع الشمسي مرتفعا بصورة دائمية ويتساوى الليل مع النهار 12 ساعة لكل منها. خلال فترة المساء تسقط الأمطار بغزارة وتكون كمياتها منتظمة في جميع أشهر السنة وهي من النوع التصاعدي. وظاهرة الصقيع غير معروفة في هذا الإقليم إلا ما ندر وفصل النمو يمتاز بطوله.

خريطة مناخ الوطن العربي

